



تقرير عن اليوم الدراسي حول نظام الشرط بدائرة أكنول

سلام تام بوجود مولانا الامام أيده الله ؛

وبعد،

فعلاقة بالموضوع المومأ إليه أعلاه، وفي إطار الأنشطة التي برمجها تفعيلا لمضامين مذكرة الأمانة العامة الرامية إلى الحفاظ على نظام الشرط باعتباره موروثا متجذرا في ثقافة مملكتنا الشريفة، نظم المجلس العلمي المحلي بتازة بتنسيق مع مندوبية الشؤون الإسلامية يوما دراسيا، للمرة الثانية في موضوع: "نظام الشرط" وهذه المرة بدائرة أكنول، بحضور القيمين الدينيين وعموم المواطنين التابعين للجماعات التالية: باشوية أكنول، اجزناية الجنوبية، اجبارنة، أجدير، بورد، تحت شعار:

"نظام الشرط مظهر من مظاهر عناية المغاربة بالمساجد"

وذلك يوم الثلاثاء 09 جمادى الثانية 1441هـ/ الموافق لـ: 04 فبراير 2020م ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا، بقاعة درا الشباب عبدالكريم الخطابي الكائنة بباشوية مدينة أكنول، إقليم تازة.

- *ترأس اللقاء ودبره ميدانيا رئيس المجلس العلمي المحلي بتازة؛
- *سهر على تنسيق فقراته السيد يونس طانكو، إمام مرشد بباشوية أكنول؛
- * مقرر النشاط السيد أحمد اهريمش، إمام مرشد بجماعة بورد؛





***حضر اللقاء السادة:**

- مندوب الشؤون الإسلامية بتازة، ذ، عبدالحفيظ الطالب، وعضو المجلس العلمي المحلي، ذ، الصغير المصباحي ؛

- مرشدو دائرة أكنول، ويتعلق الأمر بـ:

- يونس طانكو: إمام مرشد بباشوية مدينة أكنول؛
- محمد أوراغ: إمام مرشد بجماعة اجبارنة؛
- أحمد هريمش: إمام مرشد بجماعة بورد؛
- عبدالسلام العلمي – لحسن الدحدوح؛ إمامان مرشدان بجماعة أجدير.

* وإليكم مجمل الفقرات التي عرفها النشاط :

* افتتح اللقاء بتلاوة جماعية على الطريقة المغربية المشهورة، لآيات بينات من سورة الفتح.

* بعد ذلك، ألقى الأستاذ الصغير المصباحي كلمة ترحيبية باسم المجلس العلمي المحلي رحب فيها بجميع الحاضرين منوها بالأنشطة التي يقوم بها المجلس العلمي المحلي تأطيرا وتأهيلا وتجديدا، عبر جميع ربوع هذا الإقليم.





***بعدها ألقى الأستاذ عبد الحفيظ الطالباني المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية بتازة، كلمة رحب فيها بالحضور، مذكرا الجميع بالأمانة الملقاة على عواتقهم، مشددا على أن المحافظة على الدور الريادي للمساجد ودور القرآن رهين بمدى التزام الأمة بواجب الشرط حتى يستمر العطاء والإرشاد والتأطير.**

***وفي صلب موضوع النشاط، ألقى السيد رئيس المجلس العلمي المحلي عرضا، رحب في مقدمته بالحضور الكرام، شاكرا الفاعلين في الحقل الديني محليا؛ مرشدين ومؤطرين ووعاظ وموظفين على انخراطهم الفعال في الدينامية التي أطلقها المجلس العلمي المحلي؛ تفقيها وتأطيرا وتجديدا، كما شكر الضيوف على إجابة الدعوة مساهمة منهم في تأثيث هذا اللقاء وإغنائه؛ مستهلا مداخلته بالتعريف بالشرط، قائلًا بأن الشرط ليس مجرد اتفاق بين شخصين محدود المدة، ولكنه اتفاق بين الإمام والجماعة، وهو اتفاق عام في جميع القرى. ثم شرع في تأصيله مستدلا بأحاديث عديدة، منها قوله صلى الله عليه وسلم "المسلمون عند شروطهم"...**

ثم بعد ذلك فصل في مقاصد الشرط والمشروط والمشارط، وأن المغاربة أخذوا مشروعيته من فقه الإمام مالك رضي الله عنه.

ولم تفت الرئيس الفرصة إلى ضرورة التحسيس بهذا الموضوع، والاجتهاد فيه لخلق وسائل تعيد للشرط مكانته الطبيعية، وهذا ملقى على عاتق العلماء والأئمة المرشدين، وهم قادرون على التفاعل مع المستجدات، مختتما كلمته بالدعاء الصالح للفاعل الأول والساھر على تحقيق الأمن الروحي والاجتماعي للمواطنين والمواطنات مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله بالنصر والتمكين.





*وصلة من الأمداح النبوية؛

*وفي الشق الثاني من النشاط، استهل المحاضر الدكتور محمد بوشداق، مداخلته في موضوع: "الحفاظ على نظام الشرط وأثره في تمتين العلاقة مع بيوت الله" بأن المساجد بيوت الله ، ولذلك كانت أحب البقاع إلى الله عز وجل ، ولما كانت كذلك فيجب تعهدها والعناية بها من خلال المساهمة في بنائها وتفريشها وتطهيرها وتعطيرها، وبهذا الاعتبار فإن المساجد هي منارات للهدى وأعلام الدين، فضلا عن كونها مؤسسات تسهم في بناء الإنسان وصيانة قيمه، وتشعر المسلم بالأمان "ومن دخله كان آمنا" مشيرا الى ضرورة العناية بنظام الشرط من أجل المحافظة على الدور الريادي الذي تنهض به بيوت الله في واقعنا المعاصر في ترسيخ قيم المواطنة والتكافل والوحدة مما يؤسس لمجتمع متوازن مستقر، يؤمن أفرادُه بقيم الوحدة والانتماء والتضامن، مخلصين لله الدين ولأمير المؤمنين الطاعة والبيعة وحب الوطن.

*فتح باب المناقشة.

- لقد تعددت التدخلات وتشعبت حيث صبت في مجملها نحو تعزيز ما ورد في العرض وتثمينه والإشادة بالدينامية التي يعرفها الحقل الديني محليا، كما عبرت تدخلات عن رغبة أصحابها في تكثيف مثل هذه الأنشطة لتعم كافة المناطق في هذا الإقليم.



*ليختتم هذا اللقاء بالدعاء الصالح لمولانا امير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بالنصر والتأييد، ولولي عهده مولاي الحسن وكافة أسرته العلوية الشريفة.

*أداء صلاة الظهر؛

مع خالص التحيات، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.